

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إلى الأسرة الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسرني، وأنا أغادر مهامى كوزير للتعليم العالى والبحث العلمى، أن أتقدم للأسرة الجامعية، أساتذة وباحثين ومسيرين وعمّال وطلبة، بخالص الشكر والعرفان لما أنسته فى كل مكّوناتها من دعم وإسناد، وكانت بالنسبة لى خير معين على أداء مهامى فى الفترة التى تولّيت فيها المسؤولية الأولى فى قطاع التعليم العالى والبحث العلمى.

لقد تميّزت الفترة التى تحمّلت فيها هذه المسؤولية، على قصرها، بإنجازات حافلة، حيث تمّ بعون الله ومؤازرة الأسرة الجامعية، ضمان دخول جامعى هادئ فى كنف الرصانة والاستقرار، على الرغم من الظروف الصعبة التى عرفتها أغلب مؤسسات التعليم العالى خلال السداسى الثانى من السنة الجامعية المنصرمة، حيث تطلّب الأمر اتخاذ تدابير استثنائية لتدارك التأخر المسجل واستيفاء مجمل الشروط البيداغوجية العلمية الضرورية لإنهاء السنة الجامعية فى ظروف مقبولة.

كما تميّزت الفترة المشار إليها بإنجازات عديدة، على غرار استكمال الصرح المؤسّساتى للبحث العلمى والتطوير التكنولوجى، وربط مؤسسات البحث بالقطاعات المستعملة، وتطوير الشبكة الوطنية لمؤسسات التعليم العالى، وكذا اعتماد جملة من التدابير النوعية الهادفة إلى الارتقاء بالحوكمة الجامعية وتعزيز

رقمنة القطاع، فضلا عن العمل على توفير الشروط الضرورية لتحسين مرئية الجامعة الجزائرية على الصعيدين الإقليمي والدولي، من خلال تعزيز استعمال اللغة الإنجليزية في التعليم العالي والبحث العلمي.

إنني على ثقة أنّ الأسرة الجامعية والعلمية ستواصل، تحت قيادة الاستاذ شمس الدين شيتور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أثارها نحو تطوير الجامعة الجزائرية وتحسين أدائها، تكويننا وبحثا وحوكمة، ليتطابق تدريجيا مع المرجعيّات القياسية الدوليّة، وهو ما ينبغي أن نحرص على تحقيقه جميعا، كل من موقعه.

وفيما يخصني فسأبقى مجتّدا، كأستاذ باحث، في خدمة الجامعة الجزائرية، وفي خدمة البلاد.

وقّنا الله جميعا إلى ما فيه خير للبلاد والعباد والسلام عليكم.

الجزائر في 04 جانفي 2020

الطيب بوزيد